

التعليق على كتاب) حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 92

محمد بن صالح العثيمين

ابذل الجهد في حفظ العلم حفظ كتاب. لان تقييد العلم بالكتابة امان من الضياع. وقصر لمسافات البحث عند الاحتياج للمفاسد وقصر لمسافة نعم وقصر لمسافة البحث عند الاحتياج لا سيما في مسائل العلم التي تكون في غير مظانها - [00:00:01](#)

ومن اجل فوائده انه عند كبر السن وضعف القوى يكون لديك مادة تستجر منها مادة تكتب فيها بلا عناء ان في البحث والتقصي ولذا صحيحة يعني بذل الجهد بالكتابة المهم - [00:00:24](#)

لا سيما في نواذر المسائل او في التقسيمات التي لا تجدها في بعض الكتب كم من مسألة نادرة مهمة تمر بالانسان فلا يقيدها اعتمادا على انه يقول ان شاء الله ما انسها - [00:00:43](#)

فاذا بهم ينساها ويتمنى لو كتبها لكن احذر ان تكتب على كتابك على هامشه او بين سطوره كتابة تطمس الاصل فان بعض الناس يكتب على هامش الكتاب او على او بين سطوره كتابة - [00:01:00](#)

تطمس الاصل بل يجب اذا اردت ان تكتب على كتابك ان تجعله على الهامش البعيد من الاصل لئلا يلتبس هذا بهذا فان لم يتيسر هذا لان كان ما تريد تعليقه - [00:01:23](#)

اكثر من الهامش هلك غير عليك ان تجعل ورقة بيضاء تلصقها بين الورقات وتشير الى موضعها من من الاصل وتكتب ما شئت وكان طلبة الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله يحدثونا - [00:01:43](#)

انهم يأخذون مذكرات صغيرة كلما ذكر الانسان منه مسألة قيدها اما فائدة علم في خاطره او مسألة يسأل عنها الشيخ ان يقيدها فاستفادوا بذلك كثيرا نعم ولذا فاجعل لك كناشا او مذكرة لتقييد الفوائد والفرائض شيء نافع - [00:02:04](#)

الكناش بضم الكاف وتخفيف النون وشين معجمة على وزن غراب لفظ غراب اناشد باشا على وزن غراب لفظ سرياني بمعنى المجموعة والتذكرة وانظروا التراتيب الادارية نعم في الان يقولون كون عاش معمنا سمعناه - [00:02:34](#)

سمعتموها؟ لا مذكرة المذكرة موجود مفكرة الفاء موجودة لا كراس لا او من كراس يمكن ما يوجد؟ موجود اي نعم كراسة اي نعم طيب لتقييد لتقي. نعم. لتقييد الفوائد والفرائد والابحاث المنشورة في غير مظانها - [00:03:01](#)

وان استعملت غلاف الكتاب لتقييد ما فيه من ذلك فحسن ثم تنقل ما يجتمع لك بعد بعد في مذكرة مركبا له على الموضوعات مقيدا رأس المسألة واسم الكتاب ورقم الصفحة والمجلد. ثم اكتب على ما قيده نقل. حتى لا يختلط بما لم ينقل - [00:03:35](#)

كما تكتب بلغ صفحة كذا فيما وصلت اليه من قراءة الكتاب حتى لا يفوتك ما لم تبلغه قراءة وللعلماء مؤلفات عدة في هذا منها بدائع الفوائد لابن القيم وخبايا للزركشي - [00:03:57](#)

ومنها كتاب الاغفال وبقايا الخبايا وغيرها. وغيرها؟ وغيرها ومنها ايضا سيد الخاطر لابن الجوزي لكن احسن ما رأيت بدائع الفوائد لابن القيم اربعة اجزاء في مجلدين من بدائل العلوم ما لا تكاد تجده في كتاب اخر - [00:04:16](#)

بكل فن كل ما طرا على باله قيده ولهذا تجد فيه مثلا في العقائد توحيد في الفقه بالنحو بلاغة في التفسير في كل شيء احيانا يبحث في كلمة من من الكلمات اللغوية - [00:04:44](#)

في صفحات اذا وتنوعا واحالة واشتقاقا وغير ذلك لاحظ بحثا فائضا بالفرق بين المدح والحمد لغة حمد ومدح كتب كتابة فائضة لذلك وقال كان شيخنا اذا بحث في مثل هذا اتى بالعجب العجائب - [00:05:06](#)

ولكنه كما قيل تألق البرق نجديا فقلت له اليك عني فاني عنك مشغول يعني انه رحمه الله منشغل بما هو اهم من التحقيق في اللغة

العربية والا والا فهو اعني شيخ الاسلام رحمه الله - [00:05:39](#)

اية في اللغة العربية لما قدم مصر واجتمع بابي حيان المصري الشهير صاحب البحر المحيط في التفسير وكان ابو حيان يثني على شيخ الاسلام ثناء عاطلا ويمدحه بقصائد عمامية من جملة ما يقول فيه - [00:05:58](#)

قام ابن تيمية في نصر شيعتنا مقام سيد تيم اذ عصت مضر يعني ابا بكر رضي الله عنه يوم الردة فلما قدم مصر شيخ الاسلام اجتمع لهذا الرجل ابي حيان - [00:06:21](#)

وتناظر معه في مسألة نحوية واحتج عليه ابو حيان بقول سيبويه في كتابه قال ان سيبويه في الكتاب قال كذا وكذا يعني فكيف تخالف قال له شيخ الاسلام وهل سيبوي نبيه نحو - [00:06:38](#)

يعني حتى يجب علينا اتباعه ثم قال لقد غلط في الكتاب في اكثر من ثمانين موضعا لا تعلمها انت ولا هو عاونت هكذا يقول لسيد النحات يقال ان ابا حيان بعد ذلك اخذ عليه - [00:06:58](#)

وصار في نفسه فانشأ قصيدة يهجو فيها الله العالم نعم عفا الله عنا وعنهم جميعا المهم ان كتاب بدائع الفوائد من احسن الكتب في فوائد ما ما تجدها في غيره - [00:07:21](#)

واظن الوقت انتهى اكتبوا بلاغ نعم انا اشوف الهوامش هوامش الكتب المصححة بلغ قراءة او بلغ تصحيحه او بلغ مقابلة نعم لكن لو بالنسبة لكتابنا الان يكفي. لان لان نحن انما نقرأ فقط - [00:07:40](#)

نكتب بلاغ وعليه فقيد العلم بالكتاب نعم لكم ثلاثة انت الاول يلا تصدق ايش الفنا الفناء الظاهر ان شدة الكرم هذا ايسر وهو من الممكن تقول مثلا ذكر في الكتاب الفلاني صفحة كذا مجلد كذا - [00:08:11](#)

فائدة عظيمة في في موضوع كذا وكذا ممكن ولا تكتب اجعل المسألة في سطو واحد لكن الم تجد المتر ان مثل هذا يؤدي الى ان تطلب الكتاب عند الحاجة اليه - [00:08:51](#)

ثم قد يكون قد يكون الكتاب ايضا غير موجود قد تعيره احد قد يظيع فاذا قيدت نفس المسألة ولا اقول قيدت كل المسألة لان هذا شيء لكن في مسائل ما يمكن تجدها - [00:09:04](#)

يفتح الله بها على الانسان او انه يجمعها من هنا وهناك بغير مظانه نعم في الرحلة بطلب العلم من لم يكن روح له لن يكون رحله هذه عبارة الشيخ بكر - [00:09:20](#)

ابو زيد وقلنا بالامس لعل فيها حذف وان التقدير من لم يكن له رحلة لن يكون اليه لكن بعد البحث الذي قدمه الاخ عبد الله عبيد الله تبين ان صواب العبارة من لم يكن روحا له - [00:09:42](#)

يعني ايش كثيرا كثير رحلات لن يكون له كحلة او رحلة هي المصدر يعني من لم يكن رحل يكثر الرحلات لم يأتي احد لانه لا علم عنده والعلم بالتعلم ولو بالرحيل اليه - [00:10:05](#)

فيحتاج الى تصحيح النسخة فنقول روح له في الاول لن يكون له وحدة او لا يحلى بالكسر نعم نرجع الى ما انتهينا اليه كيف واش انا عندي نعم طيب هذا هذا هو السؤال - [00:10:30](#)

من لم يكن روحا له اي كثير رحلاته لم يكن لن يكون رحلة يعني لن يصير اليه رحلة او المعنى لن يكون اه رحلة اي مركونا اليه ان ان عندك مثل مثل عند - [00:11:11](#)

من لم يكن رحلة القرآن الكريم ويل لكل همزة لمزة اي كثير الهم قل لم يروح على لا شك لكن رحلة يجوز الكسر والضم نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين - [00:11:40](#)

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ بكر بن عبد الله ابو زيد وعليه فقيد العلم بالكتاب لا سيما بدائع الفوائد في غير موانها وخبايا الزوايا في غير مساقها - [00:12:11](#)

ودررا منتورة تراها وتسمعها تخشى فواتها وهكذا فان وهكذا فان الحفظ يضعف فان الحفظ يضعف والنسيان يعرظ قال الشعبي اذا سمعوا لا سيما بدائع الافصح في هذا ان تكون مرفوعة - [00:12:28](#)

بعد لا سيما يجوز النصب ولكن الاحسن الرفع معنى الكلام انه يحث على كتابة هذه الاشياء بدائع الفوائد التي تعلم ان الانسان حتى لا ينساها وكذلك ايضا ولا سيما ايضا اذا كان في غير مظان - [00:12:49](#)

انك احيانا تبحث عن مسألة يظنها مثلا في باب الصيد وهي مذكورة في مكان اخر فاذا ذكر في مكان اخر فقيدها كذلك ايضا

خبيا الزوايا في غير مساقها بمعنى الجملة الاولى يعني معناه - [00:13:18](#)

اه ما اختبأ الزاوية في غير سياقه فاكتبه ودررا منثورة تراها وتسمعها تخشى فواتها وهذا ايضا مسائل التي تأتي اما ان تعرف لك او تعدل في كتب اهل العلم وهي من كثرة - [00:13:42](#)

ومنثورة فهذه ينبغي ان تجمعها جعلها في مكان في الكتاب وكذلك الدرر المنثورة تراها وتسمعها تخشى - [00:14:06](#)